

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم أداة للناس. اللغة هي الشخص الذي يستخدم الناس للتعبير عن رغباته، والمشاعر، وكل شيء في ذهنه.¹ من هذا التعريف، يمكن أن نعرف أن اللغة مهم جدا للناس في الحياة اليومية. وبدون لغة، ستتوقف جميع الأنشطة البشرية. في العالم يتم تطوير كثير من اللغات على نطاق واسع خارج أصل اللغة. الأول هو اللغة العربية، حيث تعلم اللغة هو عملية تعلم لتعليم اللغة. في حين، أن اللغة العربية هي واحدة من المواد التي صعبة لذلك يميل الطلاب إلى أن يكونوا أقل سرورا، دروس اللغة هي أساسا أكثر وضوحا في السكن والحفر للطلاب لقراءة أو كتابة أو نطق.

اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أعراضهم. وقد وصلت إلينا من طريق النقل. وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من مشور العرب ومنظومهم.² واللغة العربية لها أهمية في حيلت المسلمين. لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف ولغة أهل الجنة. وقال الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم "إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون".³ ومن أجل ذلك إجتهد المسلمون في دراستها لكي يفهموا الدين.

مهارة الكلام إحدى من مهارة اللغة التي تحقيقها في تدريس اللغة العربية. الكلام هو الأداة الرئيسية لتحقيق التفاهم والتواصل باستخدام اللغة كوسيلته. هذا النشاط جذابة في صف اللغة. ولكن غالبا ما يحدث العكس، يصبح الكلام غير جذابة، لا يقوم التعليل، يصبح الحالة مشدودا. لأن أقل استيعاب المفردات والتركيب. ولكن فإن مفتاح النجاح في مهارة الكلام على المعلمين إذا كان المعلم يستطيع أن يجعل التعليل مرتاحا،

¹ Fathur Rahman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Madani Publishing: Malang, 2015, 2.

² مصطفى الغلايني، جامع الدروس العربية، بيروت، ص. ٧.

³ القرآن الكريم، يوسف: ٣.

ويختار موضوع وصناعة الكلام المناسب لمستوى قدرة الطلاب، ويملك ابتكارية في تطوير أساليب التعليم، فالفضل لن يحدث.⁴

وينطبق ذلك على لغة كل طالب. من حيث المبدأ، يحق بالتأكيد للفرصة لتحقيق أداء أكاديمي مرض من أداء. ومع ذلك، فإن حقيقة اليوم واضحة أن الطالب لديه اختلاف من حيث القدرات الفكرية، والقدرات البدنية، والخلفية الأسرية، والعادات ونهج التعلم الذي هو في بعض الأحيان ملفتة للنظر جدا بين الطلاب وغيرهم.

ويمكن أيضا أن تكون صعوبات التعلم ناجمة عن الضعف العقلي للطلاب (سواء بعد الولادة أو الخبرة) التي يصعب التغلب عليها من جانب الفرد المعني أو أيضا بسبب عدم الاهتمام، والقلق، وعدم وجود جهد، عدم الحماس، التعب، وعدم السيطرة على المهارات اللغوية والعادات الأساسية في التعلم. فضلا عن الصعوبات في التقاط تسليم المعلمين في توفير مواد دروس اللغة العربية.

وللتغلب على هذه الصعوبات، هناك حاجة إلى الطريقة الصحيحة حتى يفهم الطلاب اللغة العربية بسهولة. الطرق هي طريقة منتظمة تستخدم لأداء وظيفة لتحقيق شيء مطلوب. الأسلوب هو وسيلة للذهاب من خلال لتقديم مواد الدرس لتحقيق أهداف التعلم. كل مدرس يستخدم بالتأكيد أساليب، والطريقة ليست تعسفية ولكن وفقا لغرض التعلم. همة استخدام واختيار الأساليب التي يستخدمها المدرسون عند تدريس اللغة العربية لأنها تؤثر بشكل كبير على عملية ونتائج التعلم في اللغة العربية. ويشمل ذلك ٤ مهارات، لا سيما في مهارات الكلام. نظراً لأهمية الأسلوب في تعلم اللغة العربية، مطلوب من المعلم إتقان العديد من طرق تعلم اللغة العربية، بما في ذلك طريقة هيربارت (*herbart*).

طريقة هيربارت (*herbart*) هي طريقة لتقديم درس من خلال ربط المسار بين الاستجابة القديمة والاستجابة الجديدة، مما أدى إلى ردود مختلفة من الطلاب. درس مع طريقة هيربارت (*herbart*) من المعلم يجب أن تخطط المواد التعليمية بعناية، بحيث التلاميذ يتقن حقا مجموعة متنوعة من التفكير الجديد تدريجيا، وسوف تكون قادرة على

⁴ Syaiful Musthofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, UIN-Maliki Press: Malang, 135-136.

القيام بمهام جديدة نظرا. وبالإضافة إلى ذلك، يجب أن يسترشد الطفل بدقة من قبل المعلم من خلال الواجبات التي أعطاها، بحيث أنها سوف تشكل أفكارا جديدة بشكل صحيح.^٥ تطبيق نظام التدريس وفقا لهيربارت على أساس اهتمام الطلاب مع ٥ خطوات، وهي الإعداد، والعرض، والتوجيه، والتعميم، والتطبيق.^٦

يتم تطبيق الطريقة التي يمكن أن يتم تطبيقها هيربارت (*herbart*) على مهارات اللغة العربية. واحدة منها في مهاراتها في الكلام. اللغة العربية أربع المهارات اللغوية هي الإصغاء والفهم أو الإستماع، والنطق أو الكلام، والقراءة، والكتابة.^٧ الكاتب هنا يستخدم طريقة هيربارت (*herbart*) لترقية مهارة الكلام. ذلك حيث في مهارة الكلام الطلاب المطلوبة لتكون قادرة على التواصل باللغة العربية.^٨ الكلام هو ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شئ له دلالة في ذهن المتكلم والسماع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.^٩ وبناء على هذا تعريف، نعرف أن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم والسماع، ليس كلاما، بل هي أصوات لامعنى لها.

في تعلم اللغة العربية بـمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الشفاء الإسلامي فـلاصا جاتي قدس المدارس استخدام عدة طرق لترقية مهارة الكلام اللغة العربية. لذلك، هنا يناقش المؤلف حول تأثير استخدام طريقة هيربارت (*herbart*) لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب في الصف الثامنة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الشفاء الإسلامي فـلاصا جاتي قدس السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢.

⁵ Departemen Pendidikan Nasional, *Kamus Besar*, 740.

⁶ Tim Penyusun Buku Pedoman Bahasa Arab, *Pedoman Pengajaran bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam IAIN*, Proyek Pengembangan Sistem Pendidikan Agama Departemen Agama RI: Jakarta, 1976, 100.

⁷ Abdul Hamid dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, UIN Malang Press: Malang, 2000, 46.

⁸ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, Diva Press: Jakarta, 2012, 98.

⁹ محمد فؤد عليان، المهارات اللغوية وطرائق تدرسهـا، ط ١٠، الرياض : دار السلم، ١٩٩٢، ص.

ب. أسئلة البحث

ليكون البحث لا يخرج عن الموضوع المكتوب فينبغي على الباحثة أن تحدد المسائل المبحوثة وهي:

أكان تأثير طريقة هيربارت (*herbart*) لترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب في الصف الثامنة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الشفاء الإسلامي فإلصا جاتي قدس السنة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢؟

ج. أهداف البحث

وفقا على المسائل السابقة, فأهداف البحث هي لمعرفة إظهار تأثير استخدام طريقة هيربارت (*herbart*) لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب في الصف الثمانية بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الشفاء الإسلامي فإلصا جاتي قدس السنة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢.

د. أهمية البحث

حينما تحقق الباحثة اهداف البحث فذلك تؤدي إلى:

١. الفوائد النظرية من هذا البحث هي:

أما فوائد النظرية هذا البحث هي تطوير علوم ومعرفة الفكرية في مجال علم التربية خاصة في تعليم اللغة العربية التي تعبر أساس المادة وصلة البحث عن فعالية التعليم بأسلوب " تأثير استخدام طريقة هيربارت (*herbart*) لترقية مهارة الكلام اللغة العربية للطلاب في الصف الثامنة بالمدرسة المتوسطة الإسلامية دار الشفاء الإسلامي فإلصا جاتي قدس السنة الدراسة ٢٠٢١-٢٠٢٢.
٢. الفوائد العملية من هذا البحث وهي:

أ) للمعلم: تزويد المعلم في سعية نحو ترقية اهتمام الطلاب في تعليم اللغة العربية

ب) للطلاب: إنحاض حماسة الطلاب في إنجاز التدريس بأعلى درجة ممكنة في تعليم اللغة العربية.

ج) للمدرسة: تنمية حماسية إعطاء الطلاب في تعليم اللغة العربية.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، وأما نظام خطة البحث فيه مايلي:

الباب الأول: مقدمة وأما المقدمة تشتمل علي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وأهمية البحث ونظام البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي به مفهوم تعليم اللغة العربية وأهداف تعليم اللغة العربية ومفهوم الكلام وأهداف الكلام وفوائد تعليم الكلام ومفهوم الطريقة وأهمية الطريقة وأهداف الطريقة.

الباب الثالث: منهج البحث تضم فيها نوع البحث ومدخله ومجتمع البحث وعينته ومتغيرات البحث ومؤشراته وطريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: تقدم الباحثة في هذا الباب عن تقدم وتحليل البيانات.

الباب الخامس: تقدم الباحثة عن نتائج البحث واقتراحات البحث.